و من قال منهم : لا نعرف للطير مكنات وإنما هو الوكنات ; قال امرؤ القيس : [الطويل]
... وقد أغتدي والطير في وكناتها ... بمنجرد قيد الأوابد هيكل ... .

وواحد الوكنات وسنة وهي موضع عش الطائر ويقال له أيضا : 55 / ب وكر - بالراء ; فأما الوكن بالنون فإنه العود الذي / يبيت عليه الطائر . قالوا : فأما المكنات فإنما هو بيض الضباب وواحدتها مكنة يقال منه : [قد -] مكنت الضبة وأمكنت فهي ضبة مكون إذا جمعت البيض ; ومنه حديث ابي وائل : ضبة مكون أحب إلي من دجاجة سمينة